

# المجلس التاسع عشر من التعليق على شرح علل الترمذي | |

## فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

قال رحمه الله تعالى ومنهم علي ابن عبد الله ابن ابن عبد الله ابن جعفر ابن المديني السعدي البصري وابو الحسن احد الائمة في علم الحديث كان ابن عيينة وهو احد شيوخه - [00:00:00](#)

يروى عنه ويقول يلوموني على حبه والله ما اتعلم منه اكثر مما يتعلم مني وقال وكذا يعني انه قال انا اتعلم من علي اكثر مما يتعلم مني. وعلي ابن مديني هو شيخ البخاري ومنه تلقى هذا العلم. وكان البخاري يقول - [00:00:17](#)

ما استسهرت نفسي عند احد الا عند علي ابن المديني وقال ابو الحاكم غازي كان علي بن مديني علما في الناس في معرفة الحديث والهلل وكان احمد بن حنبل لا يسميه وانما يثنيه ابو ابو الحسن تبجيلا له. وسئل ابو حاتم عن علي واحمد - [00:00:37](#)

قال كان في الحفظ متقاربين وكان يحمل وكان علي افهم للحديث يعني كعلل فهذه المدينة رحمه الله موسوعة علمية متكاملة كما قال عنه بعض علماء عصره وكان علي بن مدين قد خلق لهذا الشأن - [00:00:57](#)

وكان اية في فهم الحديث وفي معرفة صحيح من سقيمه وقد روى عنه الامام احمد واستفاد منه كثيرا وتتلذذ على يديه اكابر الحفاظ منهم الامام البخاري الامام البخاري رحمه الله على جلالة قدره وعظيم منزلته وسعة حفظه ودقة فهمه - [00:01:26](#)

وصاحب التاريخ الكبير الذي لم يعلق في الاسلام مثله يقول ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي بن مديني البخاري لقي احمد ولقي الاكابر وهذي شهادته لعلي بن مدين - [00:01:59](#)

قد اتفقت كلمة الحفاظ على تفجير علي بن مديني ولم يطعن في احد ولم يتكلم في احد الا من اجل الاجابة في الفتنة. هذي قللت من قدره حتى ادخله العقيري - [00:02:23](#)

الضعفاء وتكلم الذهبي في الميزان على العقيل حين ادخله الضعفاء وقال كلمات قوية في حق العقيلي ايضا ويحك يا عقيلي اتدري من انت وتدري من من علي بن مديني هذا علي بن مديني - [00:02:41](#)

جلس يطري في علي المديني ويبين ان قدر العقيد عن المدين فكيف يطعن به؟ ولما قيل ليحيى بن معين رحمه الله ان كرابيس يتكلم في في احمد قال وما من التراييسي هذا - [00:03:10](#)

عندما يتكلم في الناس امثالهم. نعم وقال هارون الهمداني ان الكلام في صحة حديث وسقيمه لاحمد بن حنبل وعلي بن مديني وسهيل بن وارة الحافظ عن وابن معين ايها احفظ؟ قال ثدي اسرد واثقن وقال ابن حبان سمعت علي ابن احمد - [00:03:31](#)

يقول سمعت حنبل ابن اسحاق يقول سمعت عمي احمد بن حنبل يقول احفظنا للطوالات الشاذكوني تقدم انه سيء الحكم هو لا يحتج بحديثه خلق الله. اتهم بالكذب نعم واعرفنا واعلمنا بالهلل علي بن المديني وكأنه او ما الى نفسه انه - [00:03:55](#)

ولو لم افقههم تصانيف كثيرة في في علم الحديث علوم الحديث منها كتاب الاسامي والقناع ثمانية ثمانية اجزاء. كتاب الضعفاء عشرة اجزاء كتاب مدلسين خمسة اجزاء كتابه اول من اول من نظر كتاب اول من نظر وفحص عنهم الطبقات - [00:04:26](#)

نشرة عزة غير موجود يوجد الان في الاسواق وجزء من الاصل جيد ونافع ومفيد من له نهمة في علم العلل علم الرجال فعليه بهذا الكتاب قد فقد اكثره على المدينة غالبها مفقود مطبوع منها الان كي يسير - [00:04:52](#)

ولعله يوجد ان شاء الله بقبيتها معظم تصارييف السلف في العلل غير موجودة. لكن حفظ الله للامة شيئا كثيرا من ذلك. خاصة تصنيف

البخاري الفريق الكبير موجود ومطبوع وصاد الصغير واللاوسط كله البخاري موجودة مطبوعة - [00:05:18](#)

نافعة ومهمة لمن له حرص على اتقان علم العلل وضبط الرجال والاسانيد والمتون معرفة قدر الاوائل وقدر معاناتهم في تدوير هذا العلم وظبطه وتأصيله الذي لا يقرأ في التراجم ولا يقرأ في كتب هؤلاء - [00:05:37](#)

لا يعرف قدرهم ولا يعرف منزلتهم واذا اراد الرجل يعرف قدر الاوائل وعلمهم يكلف نفسه يوما ما ببحث حديث. ينظر التعب الشديد الذي سيلاقيه. يجلس اياما يعاني ويسهر الليل يستخرج من المعنى ما عنده فهارس - [00:05:59](#)

يا ريت لو ما عندك فهارس ان يجلس في الحديث شهرا وايضا ربما لا يصل الى النتيجة الان مع ولد الفارس اخطاء كثيرة جدا اين تعرف قدر علم الاوائل وفضلهم؟ وسابقتهم - [00:06:18](#)

الطبقات عشرة اجزاء. من روى عن رجل لم يرى العلل المسند ثلاثون جزءا. العلل التي كتبها عنهم اسماعيل القاضي اربع اربعة عشر جزءا. اربعة عشر جزءا. حديث ابن هويبة ثلاثة عشر جزءا. كتاب من لا يحتج - [00:06:32](#)

بحديث ولا يسقط خمسة اجزاء الوهم والخطأ خمسة اجزاء قبائل العرب عشرة اجزاء بل نزل الصحابة الى البلدان خمسة اجزاء التاريخ عشرة اجزاء العرض على المحدد عن المحدد تدان من حدث ثم رجع - [00:06:53](#)

يأتي كتاب يحيى وعبدالرحمن يحيى وعبدالرحمن ابن دجال خمسة اجزاء. سؤالات يحيى كتاب الثقة والمتثبتين عشرة اجزاء اختلاف الحديث. خمسة اجزاء الاسامي الشاذة ثلاثة اجزاء الاشرية ثلاثة تفسير تفسير غريب الحديث خمسة اجزاء الاخوة والاخوات

ثلاثة اجزاء من يعرف باسمه دون اسبابه جوزان ما يعرف باللقب بنت - [00:07:13](#)

يا ابني هل العيلة المتفرقة ثلاثون جزء مذهب ومحدثين جزء؟ كان ابن المدين قد انتقل في مهنة قصاص القرآن. فاجاب مكرها ثم انه تقرب الى ادناب دعاة اعيدوا استماله بديناه وصاحبه وما عظمه - [00:07:41](#)

نعم؟ بكرة ثم يتقرب الي؟ آآ بكرة من جهة السلطان هو احنا الجواب ما يكره هذا السؤال لكن كان متعودا رضي الله عنه التمس له العذر يقال ان زيادات يعني تعرف اه ان كلام الاقران شدة الغيرة في بعض الاحيان يحملون كلام عن المدينة ما لا يحتمل - [00:07:56](#)

لابن ابي دواد وانه كان يضع الاحاديث من اجل صح له الاحاديث هذا حالي المدينة اكبر من هذا. نعم. فوقع بسبب ذلك في امور صعبة حتى انه كان يتكلم في طائفة من اعيان اهل الحديث ليرمي بذلك - [00:08:17](#)

يا جهاد؟ هذا لا لا يمكن نسبته تصحيحه لانه لو ثبت هذا يطعن في الرجل جملة وتفصيلا علم المدين امام امام الدنيا الله اكبر من يصنع هذا ولكن اتكلم في الطائفة تدينا - [00:08:32](#)

فيستغل ذلك الاعداء وينشرونه عنهم ولكن مع هذا ايضا كان ينبغي للعالم ان يبتعد عن مواطن الريب وجلسة اهل البدع واهل الضلال وكان السلف يذمون هؤلاء ويعادونهم نعم فهجره الامام احمد بذلك وعظمت الشناعة وعظمت الشناعة عليه - [00:08:51](#)

حتى صار عند الناس كانه مرتد وترك احمد الرواية عنه. وكذلك ابراهيم من تكلم على علي المديني وانصفه. وذكر ماله وما عليه هو الحافظ الذهبي رحمه الله في سير اعلام النبلا - [00:09:19](#)

هاي المدينة عظيمة منذ تبر قدره والدليل على ذلك حينما ذكر حديث لعلي من رواية ابيه عبد الله بن جعفر قال ضعيف الحديث وعله بابيه ولا اصنع ذلك الا رجل صديق - [00:09:37](#)

وجل وقدره منزلة عظيمة. التقوى والورع والديانة ولو كان علي رضي الله عنه يا اخوان ويضاعف له الرجال من اجله ويحسن له الرجال من اجله. صح الحديث ما ضاعف والده. ما ضاعف والده ولا - [00:09:58](#)

ضعف الحليب بوالده بشر واخطأ في مسألة خلف القرآن. ولاجل هذا هجره الامام احمد رحمه الله حتى مات ولم يروى عنه شيئا متسع في ذلك فانه كان يعتذر بالاكراه وانا كان ما يطير كان الامام احمد يرى انه هذا ليس اكرهات تضرب سوطان تقول انا مكره هذا

غير صحيح ولكن سلطان ما كل احد يطيقهما. الامام احمد رحمه الله - [00:10:16](#)

وصار امام اهل السنة لانه ثبت في المحنة وعلي لا يعرف الخواص طلبة العلم حتى طلبة العلم ما كل احد يعني وغير مشتغل بعلمه. انما يعرف المشتغل بعلم الحديث وعلم الرجال - [00:10:44](#)

قول الله يتيما فهذا اللي صار يعتذر على الآخرين بقدر ما يعطيك الله صبرا فلا تريد حمل الناس على قوتك وعلى طاقتك لانه متى ما حملتم على قوتك يصبح هذا بالشد ينكسر ولا يطيق ثم يرجع اسهم ما كان عليه من قبل - [00:10:58](#)

الجماح من الناس على قوته. لكن في الوقت ذاته الذي لا يستطيع ان يقول الحق فلا يقولون الباطل. واذا اردت ان ترجع عن الحق فلا تسطع بالحق. ثم غدا تكون عارا. كالذي يقول امن وجه النهار - [00:11:21](#)

لعلنا نرجعون. حين اذا كنت فتنة للناس نعم. وترك احمد الرواية عنه وكذلك ابراهيم الحربي وغيرهما وكان يحيى ابن حين هو رجل خاف فقال عليه ولو اقتصر على ما ذكر ولو اقتصر على ما ذكره ابن معين لعدل. لكن حاله كما وصفنا - [00:11:38](#)

وقد روي روي عنه انه قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر. والله تعالى يرحمه ويسامحه بمنه وكرمه. ومنهم يحيى ابن معين ابو زكريا البغدادي الامام المطلق في الجرح والتعذيب والى قوله. في ذلك يرجع الناس على كلامه فيه يعولون. وقد قال - [00:11:57](#)

وحجاج بن الشاعر من الله على هذه الامة نفى الكذب عن رسول الله صلى الله عليه عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمد ابن عقبة سألت يحيى ابن معين كم كتبت من الحديث؟ قال كتبت بيدي - [00:12:17](#)

بيد هذه ستمائة الف حديث. ستمائة ستمائة الف حديث. الاحاديث هذه يقصدون مع الطرق يا حسين متهمون مع الاسانيد والطرق ويحيى المعين كعلم ديني هو احد شيوخ الامام احمد واني اظن محدثين قد كتبوا له بايديهم ست مئة ست مئة الف حديث الف وست مئة الف - [00:12:33](#)

وقال وما عنهم يصير الى اثني عشر فذكرهم ثم قال ايه الزهري لا اله الا الله لا ماضي ثم قال صار حديث هؤلاء كلهم حديث هؤلاء كلهم لا يحيى بن معين - [00:13:07](#)

وذكر داود ابن رشيد خلف له ابوه الف الف درهم وخمسين الف درهم فانفقه كله على الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسه. وكان يحيى يوسع القول في الجرح ولا يحابي احدا فليرح - [00:13:51](#)

في وجه صاحبه. ولهذا قال عبد الله بن احمد الدورقي كل من سكت عنه يحيى ابن معين فهو دقة. وسئل ابن وارة عن فقال كان علي اشرد واثقن وكان احياكم وقال سليمان ابن حرب كان - [00:14:07](#)

يقول في الحديث هذا خطأ فاقول كيف صوابه فلا يأتي فانظر في الاصل فاجده كما قال نعم وقال ابو عمر طلاقات طلقاني رأيتهم يقولون الناس الناس عندنا اربعة احمد بن حنبل ومحمد بن نمير بن عبد الله بن نمير بن نويب - [00:14:27](#)

وعلي ابن مديني ويحيى ابن معين وسمعتهم يقولون محمد بن نمير ربحانة الكوفة واحمد قرعة عين الاسلام وابن مديني اعلم علماء اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن معين اعلم الرواية اعلم بروايته واكثر بعلمه واكثر علمه اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:47](#)

وعن امر الناقد قال ما كان في اصحابنا للابواب من احمد ابن حنبل ولا الحديث من دار شاركوني ولا ولا اعلم ما قدر ما قدر احد يقلب عليه انسان قط. قال محمد ابن هارون البناس المخمي - [00:15:07](#)

اذا رأيت الرجل يقع في يحيى ابن معين فاعلم انه كذاب يقع في الحديث يضع الحديث وانما ينقله لما يبين امر الكذابين هلا ابو حاتم توفي ابن معين من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وحول على سرير النبي صلى الله عليه وسلم. واجتمع في جنازته خوف كثير. واذا رجل يقول - [00:15:25](#)

الذات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب والناس ييكون وكان ابن معين كان ابن معين يكره ان يدون كلامه في والتأديب ولن يدونه ولم يدون هو شيء هو شيئا فيما ظن وانما سأله خاطر ودوا وكلامه منهم عباس الدوري - [00:15:43](#)

وابراهيم ومحمد ومضر ابن محمد والمفضل الغلامي الغلابي وعثمان بن سعيد الدارمي وغيرهم ومنهم ابو درعة. بالنسبة ليحيى بن معين قد وجد شيء كثير جدا من اقاويله مطبوع الان باربعة مجلدات كبار - [00:16:03](#)

واسمه تاريخ يحيى ابن معين من رواية الدوري وغير الدوري وفي ايضا الاسئلة التي سئل عنها يحيى مدونة ومطبوعة من تصانيف غيري لا من تصانيفه - [00:16:26](#)